

ابن مريم اخرها ما قبل الاخر واخرج احمد والماوردي انه صلى الله عليه وسلم قال ابشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي يخرج في اختلاف الناس وزلزال فيملا الارض قسطا كما ملئت ظلما وجورا ويرضي عنه ساكن السماء وساكن الارض ويقسم المال كما بالسوية ويملا قلوب امة محمد صلى الله عليه وسلم غنى ويسمع عدله حتى ان يامر مناديا فينادي من له حاجة اليه فابايتيه احد فيسأله فيقول اب اليك حتى تعطيك فيايتيه فيقول انارسل المهدي اليك لتعطيني ما لا يقول احق فيجيب لا يستطيع ان يحمله فيلقح حتى يكون قد رما يستطيع ان يحمله فيخرج به فيدمر فيقول انالك انت شيع امة محمد نفسا كلهم ذموني الى هذا المال فتركه غيري فمرد عليه فيقول انا لا نقبل شيئا اعطيناه فيلقح في ذلك سبعا او سبعا او ثمانيا او تسع سنين ولا خير في الحياة بعدك **تليمة** الاظهر ان خروج المهدي قبل نزول عيسى وقيل بعدة قال ابو الحسن الاثري وقد تواترت واستفاضت بكثرة رواها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بخروجه وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى علي بنينا ووليه افضل الصلاة والسلام فيساعده على قتل الدجالين في الارض فلسطين وانه يؤمر هذه الامة ويضلي عيسى خلفه انتهى وما ذكر من ان المهدي يضل عيسى هو الذي ذلت عليه الاحاديث كما علمت وما صححة السعد التتاراني من ان عيسى هو الامام بالمهدي لانه افضل فاما مائة اولى فلا شاهد له فيما علم به لان القصد بامامة المهدي لعيسى لما هو اظهر انه نزل

تاليا

تاليا لنبينا كما بشرت غير مستقل بشي من شريعة نفسه واقدمه ببعض هذه الامة مع كونه افضل من ذلك الامام الذي اقتدي به فيه من اذاعة ذلك واظهاره ما لا يخفى على انه يمكن الجمع بان يقال بان عيسى يقتدي بالمهدي او لا يظهر ذلك الخوض ثم بعد ذلك يقتدي المهدي به على اصل القاعد من اقتداء المفضل بالفاضل وبه يجمع القولان وروي ابو داود في سننه انه من ولد الحسن وكان سرور ترك الحسن الخلافة لله عز وجل شفقة على الامة فجعل الله القاسم بالخلافة الحق عند شدة الحاجة اليها من ولد لبيلا الارض عدلا ورواية كونه من ولد الحسين واهية ومع ذلك لا حجة لما زعمته الرافضة ان المهدي هو الامام ابو القاسم محمد الحجة بن الحسن العسكري ثاني عشر الائمة الاتيين في الفضل الاي على اعتقاد الامامية وما يروى عنهم ما صح ان اسم المهدي يوافق اسم ابي النبي صلى الله عليه وسلم واسم ابي محمد الحجة لا يوافق ذلك ويرده ايضا قول علي مولد المهدي بالمدينة ومحمد الحجة هذا ولد لسرسن راي سنة خمس وخمسين ومائتين ومن المجازفات والمجالات زعم بعضهم ان رواية انه من اولاد الحسن ورواية واسم ابيه اسم ابي كل منها وهم وزعمه ايضا ان الامة اجتمعت على انه من اولاد الحسين واني له بنو هيم الرواة بالشيء ونقل الاجماع بمجرد التخييم والحس والقابلون من الرافضة بان الحجة هذا من المهدي يقولون لم يختلف ابو عبيد ومات وعمر خمس سنين اتاه الله فيها الحكمة كاتانها يحيى عليه السلاف صبيا وجعله اماما في حال الطفولية كما جعل عيسى

فيه

الاظهار ان خروج المهدي قبل نزول عيسى وقيل بعدة قال ابو الحسن الاثري وقد تواترت واستفاضت بكثرة رواها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بخروجه وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى علي بنينا ووليه افضل الصلاة والسلام فيساعده على قتل الدجالين في الارض فلسطين وانه يؤمر هذه الامة ويضلي عيسى خلفه انتهى وما ذكر من ان المهدي يضل عيسى هو الذي ذلت عليه الاحاديث كما علمت وما صححة السعد التتاراني من ان عيسى هو الامام بالمهدي لانه افضل فاما مائة اولى فلا شاهد له فيما علم به لان القصد بامامة المهدي لعيسى لما هو اظهر انه نزل